الأمم المتحدة
S/RES/2202 (2015)



مجلس الأمن

Distr.: General
17 February 2015

القرار ٢٢٠٢ (٢٠١٥)

الذي اتخذه مجلسُ الأمن في جلسته ٧٣٨٤ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٥

إنّ مجلس الأمن،

إذ يُذكّر بالمقاصد والمبادئ المجسدة في ميثاق الأمم المتحدة، ويؤكد من جديد احترامه الكامل لسيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء الأحداث المأساوية والعنف السائد في المناطق الشرقية من أوكرانيا،

وإذ يؤكد من جديد قراره ٢١٦٦ (٢٠١٤)،

واقتناعا منه اقتناعا راسخا بأنّ حل الوضع القائم في المناطق الشرقية من أوكرانيا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تسوية سلمية للأزمة الراهنة،

١ - يؤيّد ”مجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك“، التي اعتُمدت ووُقّعت في مينسك في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ (المرفق الأول)؛

٢ - يرحّب بالإعلان الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي، ورئيس أوكرانيا، ورئيس الجمهورية الفرنسية، ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية تأييدا ”لمجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك“ المعتمدة في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ في مينسك (المرفق الثاني)، وما تضمنته مجموعة التدابير تلك من التزام متواصل بتنفيذ اتفاقات مينسك؛

٣ - يدعو جميع الأطراف إلى أن تنفّذ بالكامل ”مجموعة التدابير“، بما في ذلك الوقف الشامل لإطلاق النار المنصوص عليه في هذه المجموعة؛

٤ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.





15-02151 (A)



المرفق الأول

مجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك

مينسك، ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥

١ - يكون هناك وقف فوري وشامل لإطلاق النار في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك في أوكرانيا، يجب مراعاته بدقة اعتبارا من ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٥، الساعة ٠٠:٠٠ بالتوقيت المحلي.

٢ - يسحب كلا الجانبين جميع الأسلحة الثقيلة على بعد مسافتين متساويتين من أجل إنشاء منطقة أمنية بينهما تبلغ مساحتها ٥٠ كيلومترا على الأقل لمنظومات المدفعية بعيار ١٠٠ ملم أو أكثر، ومنطقة أمنية تبلغ مساحتها ٧٠ كيلومترا لمنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة، و ١٤٠ كيلومترا، لمنظومات الصواريخ المتعددة Tornado-S و Uragan و Smerch ومنظومات الصواريخ التكتيكية (Tochka و Tochka-U):

- للقوات الأوكرانية: من خط التَماس الفعلي؛
- للوحدات المسلحة التابعة لأنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك في أوكرانيا: من خط التَماس المحدد وفقا لمذكرة مينسك المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛

يبدأ سحب الأسلحة الثقيلة المذكورة أعلاه في موعد أقصاه اليوم الثاني من وقف إطلاق النار وينتهي في غضون ١٤ يوما.

وتساعد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في هذه العملية بدعم من مجموعة الاتصال الثلاثية.

٣ - كفالة قيام منظمة الأمن والتعاون في أوروبا برصد وقف إطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة والتحقق منهما فعلا ابتداء من اليوم الأول من الانسحاب باستخدام الوسائل التقنية اللازمة، بما في ذلك السواتل والطائرات بلا طيار ومعدات الرادار وغيرها.

٤ - في اليوم الأول من الانسحاب، يبدأ الحوار بشأن طرائق إجراء انتخابات محلية وفقا للتشريعات الأوكرانية والقانون الأوكراني بشأن النظام المؤقت للحكم الذاتي المحلي في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك، وبشأن النظام المقبل في هذه الأنحاء على أساس هذا القانون.

وبعد ذلك فورا، وفي موعد لا يتجاوز ٣٠ يوما من تاريخ توقيع هذه الوثيقة، يعتمد البرلمان الأوكراني قرارا يبين الإقليم المتمتع بنظام خاص وفقا للقانون الأوكراني بشأن النظام المؤقت للحكم الذاتي المحلي في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك، بناء على الخط المحدد بمقتضى مذكرة مينسك المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٥ - يمنح العفو أو الصفح عن طريق سن قانون يحظر محاكمة أي شخص ومعاقبته فيما يتصل بالأحداث التي وقعت في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك في أوكرانيا.

٦ - يطلق سراح جميع الرهائن والأشخاص المحتجزين بصورة غير قانونية ويجري تبادلهم وفقا لمبدأ ”الجميع مقابل الجميع“. وتنتهي هذه العملية في موعد أقصاه خمسة أيام بعد الانسحاب.

٧ - يُكفل وصول المساعدة الإنسانية وتسليمها وتخزينها وتوزيعها على المحتاجين عن طريق آلية دولية.

٨ - تُضمن طرائق الاستعادة الكاملة للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك التحويلات الاجتماعية مثل المعاشات التقاعدية والمدفوعات الأخرى (المقبوضات والإيرادات، وسداد جميع الفواتير وتجديد الضرائب ضمن الإطار القانوني لأوكرانيا في الوقت المناسب).

وتحقيقا لهذه الغاية، تستعيد أوكرانيا السيطرة على جزء نظامها المصرفي في المناطق المتأثرة بالنزاع، مع إمكانية إنشاء آلية دولية لتيسير هذه التحويلات.

٩ - تستعيد حكومة أوكرانيا السيطرة الكاملة على حدود الدولة في جميع أنحاء منطقة النزاع، على أن تبدأ هذه العملية في اليوم الأول بعد الانتخابات المحلية وتنتهي عقب التسوية السياسية الشاملة (تجرى الانتخابات المحلية في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك على أساس القانون الأوكراني والإصلاح الدستوري) المقرر أن تتم بنهاية عام ٢٠١٥، وذلك رهنا بتنفيذ الفقرة ١١ بالتشاور وبالاتفاق مع ممثلي أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك ضمن إطار مجموعة الاتصال الثلاثية.

١٠ - تُسحَب جميع الوحدات المسلحة الأجنبية والمعدات العسكرية وكذلك المرتزقة من الأراضي الأوكرانية وتتولى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا رصد هذه العملية. ويُنزع سلاح جميع المجموعات غير القانونية.

١١ – يُنفذ إصلاح دستوري في أوكرانيا، حيث يبدأ بنهاية عام ٢٠١٥ العملُ بدستور جديد تكون اللامركزية أحد مكوّناته الأساسية (مع مراعاة السمات الخاصة بأنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك، التي يُتفق عليها مع ممثلي تلك المناطق)، وتُعتمد تشريعات دائمة بشأن المركز الخاص لأنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك، وذلك وفق التدابير الواردة في المذكرة أدناه، حتى نهاية عام ٢٠١٥ (انظر المذكرة).

١٢ – عملا بأحكام القانون الأوكراني المتعلق بـ ''الإجراءات المؤقتة للحكم الذاتي المحلي في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك''، تُناقش المسائل المتعلقة بالانتخابات المحلية ويُتفق بشأنها مع ممثلي أنحاء معينة من المنطقتين وضمن إطار مجموعة الاتصال الثلاثية. وتُجرى الانتخابات وفقا لمعايير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بهذا الشأن، ويتولى مراقبتها مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٣ – تُكثَّف أنشطة مجموعة الاتصال الثلاثية، بوسائل منها إنشاء أفرقة عاملة معنية بتنفيذ الجوانب ذات الصلة من اتفاقات مينسك. وتعكس هذه الأفرقة تركيبة مجموعة الاتصال الثلاثية.

مذكرة

من بين التدابير التي ينص عليها قانون الإجراءات المؤقتة للحكم الذاتي المحلي في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك ما يلي:

- لا تُفرض أي عقوبات أو ملاحقات قضائية أو تمييز ضدّ الأشخاص الضالعين في الأحداث التي وقعت في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك؛
- الحقّ في اختيار اللّغة مضمون؛
- ضرورة مشاركة أجهزة الحكم الذاتي المحلي في تعيين رؤساء هيئات الادّعاء العام والمحاكم في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك؛
- ضمان قدرة السلطات الحكومية المركزية على إبرام اتفاقات مع أجهزة الحكم الذاتي المحلي فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك؛
- تدعم الدولة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك؛

- تقوم الحكومة المركزية بتيسير التعاون عبر الحدود بين أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك من ناحية ومناطق الاتحاد الروسي من ناحية أخرى؛
- يتم بقرار من المجالس المحلية إنشاء وحدات للشرطة الشعبية للحفاظ على الأمن والنظام في أنحاء معينة من منطقتي دونتسك ولوهانسك؛
- نواب ومسؤولو المجالس المحلية المنتخبون في الانتخابات المبكّرة التي نظّمها البرلمان الأوكراني بموجب هذا القانون لا يجوز إعفاؤهم من مناصبهم قبل انتهاء مدة ولايتهم.

المشاركون من مجموعة الاتّصال الثلاثية: السفير هايدي تاغليافيني

الرئيس الثاني لأوكرانيا، ل. د. كوشما
سفير الاتحاد الروسي لدى أوكرانيا، م. ي. زورابوف
أ. ف. زاخرشينكو
إ. ف. بلوتنيتسكي

المرفق الثاني

إعلان من رئيس الاتحاد الروسي ورئيس أوكرانيا ورئيس الجمهورية الفرنسية ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، دعماً لـ ”مجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك“ المعتمدة في ١٢ شباط/فبراير عام ٢٠١٥

إن رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس أوكرانيا، بيترو بوروشينكو، ورئيس الجمهورية الفرنسية، فرانسوا هولاند، ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، الدكتورة أنجيلا ميركل، يكررون تأكيد احترامهم التام لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. وهم يعتقدون اعتقادا راسخا بألا بديل عن التسوية السلمية إطلاقاً. ولبلوغ هذه الغاية، يعلنون التزامهم التام باتخاذ جميع التدابير الممكنة، الفردي منها والمشترك.

وفي ضوء ما سبق، يؤيد القادة مجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك التي اعتمدها ووقع عليها في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ جميع الموقعين الذين وقعوا أيضا على بروتوكول مينسك المؤرخ ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ ومذكرة مينسك المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وسيساهم القادة في هذه العملية، كما سيستعملون نفوذهم على الأطراف المعنية لتيسير تنفيذ مجموعة التدابير تلك.

وستقدم ألمانيا وفرنسا الخبرة التقنية لاستعادة الجزء من النظام المصرفي الواقع في المناطق المتضررة من النزاع، وقد تقومان بذلك من خلال إنشاء آلية دولية لتسهيل التحويلات الاجتماعية.

والقادة مقتنعون جميعا بأن تحسين التعاون بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا وروسيا سيكون عاملا مساعدا على تسوية الأزمة. ولهذه الغاية، فهم يؤيدون استمرار المحادثات الثلاثية الأطراف بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا وروسيا بشأن قضايا الطاقة بهدف الاتفاق على مراحل تتلو مجموعة اتفاقات الشتاء بشأن إمدادات الغاز.

وهم يؤيدون أيضا المحادثات الثلاثية الأطراف بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا وروسيا بهدف التوصل إلى حلول عملية للشواغل التي أثارتها روسيا فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق التجارة الحرة المعمق والشامل بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي.

ويتمسك القادة بتصور يرى فضاء إنسانيا واقتصاديا مشتركا يمتد من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ على أساس الاحترام التام للقانون الدولي ومبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وسيبقى القادة ملتزمين بتنفيذ اتفاقات مينسك. وتحقيقا لهذه الغاية، يتفقون على إنشاء آلية رقابة تعمل بصيغة نورماندي وتجتمع على فترات منتظمة، على أن يكون ذلك، من حيث المبدأ، على مستوى كبار المسؤولين بوزارات الخارجية.